

## القراءة اليومية

### الأسبوع ١٠ الحق بخصوص المؤمنين

الأسبوع- ١٠ اليوم- ٤

### قراءة الكتاب المقدس

كورنثوس الأولى ١: ٢ إلى كنيسة الله التي في كورنثوس، المُقَدَّسِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، الْمَدْعُودِينَ قَدِّيسِينَ.

بطرس الأولى ٤: ١٥-١٦ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ [أحد يتألم] كَمَسِيحِيٍّ، فَلَا يَحْجَلْ، بَلْ يُمَجِّدُ اللَّهَ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ.

### القديسون

آيات عديدة في العهد الجديد تتحدث عن المؤمنين كقديسين. أعمال ٩: ١٣ و ٣٢ تشير على التوالي إلى القديسين في أورشليم وإلى "القديسين الساكنين في لُدَّة" رومية ١: ٧ يقول، "إِلَى جَمِيعِ الْمُؤْجُودِينَ فِي رُومِيَّةٍ، أَحِبَّاءَ اللَّهِ، مَدْعُودِينَ قَدِّيسِينَ" رومية ٨: ٢٧ يقول لنا أن الروح "يَشْفَعُ فِي الْقَدِّيسِينَ" كلمة "قَدِّيسِينَ" تشير لأولئك الذين مُقَدَّسِينَ، مفروزين لله. نحن لسنا فقط مؤمنين بالمسيح – نحن قديسي الله. نحن شعب الله المقدس، شعب مفروز لله لقصده.

[في] كورنثوس الأولى ١: ٢ مصطلح "الْمَدْعُودِينَ قَدِّيسِينَ" يشير إلى المؤمنين في المسيح والمدعوين قديسين؛ هم ليسوا مدعويين ليكونوا قديسين. هذه مسألة مكانة، مكانة التقديس هي بغرض التقديس في الطبع.... إذا أدركنا النظر عن أنفسنا ونظرنا للمسيح ، الذي قُدِّسنا فيه، سنستطيع أن نعلن أنفسنا قديسين. سنفهم أن القديس هو مجرد شخص مدعوا.

كورنثوس الأولى ١: ٢ يخبرنا أننا قُدِّسنا في المسيح يسوع [الذي] يعني أن نُقَدَّسَ في عنصر و حَيِّز المسيح....المسيح هو حَيِّز مُقَدَّس، حَيِّز القداسة. يسوع ليس فقط مُقَدَّس – المسيح هو القداسة عينها. لأن الله وضعنا في هذا المسيح (آية ٣٠)، نحن وضعنا في حَيِّز القداسة. الآن ونحن في المسيح كحَيِّز القداسة، نحن مقدسون. أن نتقدس في المسيح يعني أن نكون مقدسين فيه.

يجب ألا نحتقر مكانتنا في المسيح أبداً. الله وضعنا في المسيح. وهذا أمكننا أن نختبر الإمداد الإلهي للثالوث الأقدس.... إن الله لا ينظر إلينا حسب ما نحن عليه في ذواتنا؛ بالأحرى، هو ينظر إلينا في المسيح.<sup>١٤٣</sup>

### المسيحيون

في العهد الجديد المؤمنون لقبوا أيضاً بالمسيحيين. أعمال الرسل ١١: ٢٦ يقول، "وَدُعِيَ التَّلَامِيذُ «مَسِيحِيِّينَ» فِي أَنْطَاكِيَّةٍ أَوَّلًا." في أعمال الرسل ٢٦: ٢٨ [الملك] أغريباس يقول لبولس، "بِقَلِيلِ نُفَعْنِي أَنْ أَصِيرَ مَسِيحِيًّا؟" في ١١: ٢٦ إن كلمة "مَسِيحِي" هي وصمة عار. أن المسيحيين في

أنطاكية لقبوا بمثل هذا اللقب كوصمة عار تشير إلى أنهم حملوا شهادة قوية للرب، شهادة متميزة وغير مألوفة في أعين الغير المؤمنين.

إن الاسم اليوناني للمسيحيين هو كريستيانوس، كلمة من أصل لاتيني ١٤٤. واللاحقة يانوس، تدل إلى أنها تابعة لشخص ما، كانت مطبقة على العبيد المنتمون للعائلات العظيمة في الإمبراطورية الرومانية. الشخص كان يعبد الإمبراطور، القيصر، أو كايسر، كان يدعى كايسريانوس، والذي يعنى مؤيد لكايسر، شخص ينتمي إلى كايسر. عندما آمن الناس بالمسيح وأصبحوا أتباعه، فالبعض في الإمبراطورية اعتبروا المسيح منافس لـ كايسر. وبعدها في أنطاكية (أعمال الرسل ١١: ٢٦) ابتدأوا بمناداة أتباع المسيح كريستيانوي (المسيحيون)، أتباع المسيح، كلقب، كوصمة عار. لذلك، [بطرس الأولى ٤: ١٦] تقول، "كَمَسِيحِيٍّ، فَلَا يَخْجَلْ"؛ بالأخص، إذا كان أي مؤمن يتألم من مضطهدين الذين يدعونه بإحتقار مسيحي، فيجب ألا يخجل بل يمجّد الله بهذا الاسم.

اليوم مصطلح مسيحي يحمل معنى إيجابي، أي إنساناً للمسيح، الشخص الذي واحد مع المسيح، ليس فقط ينتمي له بل أيضاً يملك حياته وطبيعته وفي اتحاد عضوي معه، والذي يحيا معه، بل يحياه، في حياته اليومية. إذا تألمنا كوننا أشخاص من هذا الصنف، فلا يجب أن نخجل بل يجب أن نكون جريئين كي نُعَظِّمَ يسوع بإعترافنا وسلوكنا في حياة مقدسة وممتازة لكي نُمَجِّدَ (لكي نُعَبِّرَ عن) الله في هذا الاسم.<sup>١٤٥</sup>